استكملت عملية الإعداد له مبكراً

دور رقابي فاعل للمؤتمر في العملية الانتخابية الرئاسية والمحلية

■ يولي المؤتمر الشعبي العام الرقابة الانتخابية اهتماماً بالغاً في إطار مهامه ومسئولياته الراهنة المتصلة بالاستحقاق الانتخابي القادم من أجل الوصول الى انتخابات على درجة عالية من الشفافية والموضوعية تعبر عن تطلعات وآمال الناخبين وتترجم الى الواقع ممارسة حية للعملية الديمقراطية تتفق مع انجازاته واسهاماته الفاعلة على صعيد تعزيز التجربة الديمقراطية وترسيخها من خلال الاستحقاقات الانتخابية التي تمثل بالنسبة للمؤتمر الارضية القوية التي يستحيل بدونها الوصول الى تحقيق الاهداف العظيمة التي يتطلع شعبنا اليها في الممارسة الديمقراطية.. وعلى هذا الصعيد يقوم المؤتمر الشعبي العام ومن خلال كوادره وفعالياته بعملية رقابية واسعة النطاق تشمل ٩٣٪ من الأطر الجغرافية للمراكز الانتخابية على مستوى الجمهورية..حيث تقوم كوادر المؤتمر بعملية رقابية شاملة تشمل كافة الجوانب المتصلة بالعملية الانتخابية ورصد تفاعلاتها وحراكها وكذا التجاوزات والممارسات الانتخابية التي تحدث من وقت لآخر خارج اطار نصوص وقواعد الدستور والقانون.. وسوف تتعاظم هذه المهام يوم الـ٢٠ من سبتمبر الذي سيتوجه فيه الناخبون الى مراكز الاقتراع لممارسة حقهم الدستوري.

وقد أعد المؤتمر لهذه الغاية خطة شاملة للعملية الرقابية حدد لها العديد من الاهداف التي من شأنها ان تعزز من دوره في احداث ممارسة انتخابية أكثر شفافية باعتباره التنظيم الرائد وصانع التحول الديمقراطي في وطن الـ٢٢ من مايو.

■ كتب: يحيى علي نوري

الأمين العام يزور غرفة العمليات ويؤكد على أهمية الدور الرقابي للمؤتمر

ابولحوم: كوادر المؤتمر المعنية بالرقابة ستتواجد بنسبة ٩٣٪ من مجموع المراكز

الاستاذ عبدالقادر باجمال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام زار أمس غرفة العمليات المركزية للعملية الرقابية حيث كان في استقباله الاخ سليم الحيمي المديري التنفيذي وعدد من كوادر الغرفة، حيث اطلع الأخ الامين العام على طبيعة سير العمل في الغرفة واستمع الى شرح كامل عن الخطوات التي تم اتخاذها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة التي يتطلع المؤتمر الى تحقيقها من خلال نشاطه الرقابي. وكان الاخوان عبدالرحمن الأكوع الأمين العام المساعد ومحمد علي أبو لحوم عضو اللجنة العامة رئيس دائرة العلاقات الخارجية قد دشنا نشاط الغرفة يوم أمس الأول.

«الميثاق» كانت حاضرة هناك واطلعت على العديد من المهام والمسئوليات المناطة بأعمال لجنة الرقابة حيث اكد الاخ الدكتور محمد علي ابولحوم عضو اللجنة العامة رئيس دائرة العلاقات الخارجية رئيس فريق الرقابة :

- ان الاستعدادات المؤتمرية لعملية الرقابة على الانتخابات قد بدأت مبكرة بهدف الاعداد والتهيئة الجيدتين لهذه العملية وعلى مستوى كافة جوانبه التخطيطية والتنظيمية حيث تم تشكيل لجنة للرقابة منبثقة من قطاع الشئون السياسية والعلاقات بالأمانة العامة، الأمر الذي مكن هذه اللجنة من ان تقف امام كافة الجوانب المتصلة بمهامها وانشطتها على درجة عالية من الاعداد والتخطيط والتنظيم الكفيل بابراز دور اكثر فاعلية للمؤتمر في العملية الرقابية على الانتخابات وبما يتفق مع مكانته على الساحة الوطنية وانجازاته على الصعيد الوطني.

مشيراً الى ان اهتمام المؤتمر بهذه العملية لايقل أهمية عن اهتمامه بالعملية الانتخابية، خاصة وان رصيد التجاوزات والممارسات الانتخابية غير القانونية يمثل خدمة حزبية مهمة للعملية الديمقراطية بل وواجباً يحتم على الاحزاب القيام به خدمة للتجربة الديمقراطية وتعبيراً صادقاً وحقيقياً عن احترام الاحزاب للحق الانتخابي وممارسته في مناخات صحية بعيدة عن أي اساليب من شأنها ان تضر بالتجربة.

وأكد الدكتور ابولحوم في هذا الصدد ان المؤتمر الشعبي العام ومن خلال مهامه المتصلة بالعملية الرقابية سيحرص كل الحرص ومن خلال مختلف كوادره على الابتعاد عن المزايدة السياسية او التعصب الحزبي الأعمى، ومركزاً اهتمامه على الرصد الموضوعي للتجاوزات على ضوء الاسس والقواعد المنظمة لهذه العملية.

واعرب ابولحوم عن امله الكبير في ان تسفر هذه الجهود المؤتمرية عن تحقيق نتائج مهمة تزيد رصيد المؤتمر واسهاماته في تعزيز التجربة الديمقراطية كونه مدرسة ديمقراطية هدفها الأول تنمية الممارسة الديمقراطية الى جانب الممارسة الحزبية.

وحول طبيعة المهام التي ستقوم بها كوادر المؤتمر المناطة بعملية الرقابة اوضح الدكتور ابولحوم ان اللجنة وفي خضم اعدادها للعملية الرقابية قد حرصت من خلال اهدافها على الاسهام الفاعل في ابراز دور الادارة الانتخابية للمؤتمر في الجانب الرقابي من خلال اختيارها للعناصر المؤتمرية الكفؤة والقادرة على القيام بالدور الرقابي، بالاضافة الى العمل على رفع مهارات ومعارف هذه الكوادر في كافة الموضوعات الانتخابية من خلال الأدلة والنماذج التي تم اعدادها بصورة محكمة تمكنهم من التقاط صورة شاملة للعملية الانتخابية وكذا الرصد المقتدر للتجاوزات والممارسات التي تتم خارج اطار القانون الانتخابي.. ويواصل الدكتور ابولحوم حديثه : ان اعداد هذه النماذج والادلة قد تمت متناسقة تماماً مع جميع الاجراءات الانتخابية من بداية العملية وحتى نهايتها.

واختتم ابولحوم تصريحه معرباً عن امله في ان تتمكن كوادر المؤتمر من القيام بواجبها على خير وجه وان تجد التعاون من كافة المعنيين بما يساعدهم على انجاز المهام.

هذا وقد أكدت التقارير الواصلة الى «الميثاق» من العديد من فروع التنظيم بالمحافظات ان جهوداً متواصلة تبذلها القيادات الانتخابية باتجاه تفعيل الدور الرقابي واستكمال قوائم المشاركين في العملية الرقابية بالاضافة الى اعداد العديد من المحاضرات التي ركزت على تنمية مهارات ومعارف المشاركين.

هذا ويقوم بإدارة اعمال الغرفة كل من الاخوة الدكتور محمد علي أبو لحوم عضو اللجنة العامة رئيس دائرة العلاقات الخارجية رئيس فريق الرقابة، والاخ علي حمزه عضو الامانة العامة رئيس دائرة العلاقات العامة وسليم الحيمي المدير التنفيذي عضو اللجنة الدائمة مدير مكتب الامين العام المساعد.

وأكدت المعلومات ان الاستعدادات المبذولة لغرض الرقابة الانتخابية قد تمت بصورة غير مسبوقة بما ينبئ عن دور رقابي اكثر فاعلية يسهم بايجابية في تعزيز دور المؤتمر في هذه العملية.

نساء تعز يعلن تصويتهن لمرشحات ومرشحين المؤتمر في يوم الوفاء

عبدالغني: المؤتمر ملتزم بدعم المرأة.. والتصويت لمرشحيه.. تصويت للتقدم والتنمية

■ تعز- منصور الغدره:

■ المرأة مالها إلاّ بيتها وزوجها وعيالها.. هذا القول لسائق باص بدا غاضباً وهو يقل نساء اثناء عودتهن من مشاركتهن في مهرجان مرشحات المؤتمر في الانتخابات المحلية بمحافظة تعز.. الذي كان أقامه أمس الأول فرع المؤتمر بالمحافظة بقاعة كلية العلوم الشرعية إلى حي ثعبان الواقعة في أعلى منحدر من مدينة تعز.. لكن يبدو أن هذا السائق لم يكن يعرف أن تلك الطفلة- سعاد علي محمد بجاش- التي كانت تسير إلى جانب الطريق اثناء عودتها من المدرسة والتي لم تدخل بعد حديقة ربيع عمرها العاشر، قد سمعت قوله هذا فأوقفته وألقت عليه محاضرة توعوية وحقوق للمرأة سألته: من قال لك ان المرأة مالها إلاّ بيتها في حين أنتم الرجال لكم كل شيء، للمرأة كل الحقوق وأهمها حرية الإرادة وحرية القرار والمشاركة في بناء المجتمع.. رد الطفلة «سعاد» أدهش الزملاء لما حمل من رسالة قوية معلنة من تعز بقدوم المرأة اليمنية.. هلا بسعاد تعز، وهلا بمرشحات المؤتمر للمحليات في تعز.. لكن نظم فرع المؤتمر مهرجاناً داعماً ورعاه الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني عضو اللجنة العامة رئيس مجلس الشورى مشرف المحافظة.

وفي ذاك المهرجان الداعم لمرشحات المؤتمر.. دعا الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني أعضاء وعضوات المؤتمر وانصاره ان يكونوا حاضرين بعد غد الأربعاء في المراكز الانتخابية بالمحافظة ليدلين بأصواتهن لمرشح المؤتمر في الانتخابات الرئاسية الأخ علي عبدالله صالح ومرشحيه في المحليات.وجدد تأكيده ان المؤتمر لايزال عند وعده في دعم المرأة في مختلف المجالات الخدمية والسياسية والتعليم والتوظيف وتبوأ المراكز القيادية في مؤسسات وهيئات الدولة.. مؤكداً ان قيادة وقواعد المؤتمر من الرجال والنساء تدعم وستدعم كل المرشحات في الانتخابات المحلية وسيتم التصويت لهن لكي يفزن في كل المراكز الانتخابية، وستقدم لهن كل الدعم اللازم لكي يصلن إلى قيادة المجالس المحلية، ومستقبلاً إلى مجلسي النواب والشورى، وتمكين المزيد منهن في قيادات المؤسسات والهيئات الحكومية.. مضيفاً أن هذا وعد من المؤتمر لايمكن خلفه بتاتاً، داعياً المؤتمريات ان يتكاتفن لانتخاب مرشح المؤتمر للرئاسة فخامة الأخ علي عبدالله صالح ومرشحيه للمحليات.. مؤكداً ان التصويت للمؤتمر هو التصويت للتقدم والتنمية والتصويت لغير المؤتمر هو التصويت للقوى الظلامية والتصويت للتخلف ولكل ماهو قبيح في مجتمعنا..

وشدد عبدالعزيز عبدالغني في ختام كلمته ان تكون أصوات ناخبين وناخبات محافظة تعز لمرشح المؤتمر الاخ علي عبدالله صالح للانتخابات الرئاسية ومرشحيه ومرشحاته في المحليات..

كما أكدت الدكتورة خديجة الهيصمي عضو اللجنة العامة في كلمتها ان المؤتمر يعتبر المرأة جزءاً رئيسياً ومهماً في هذا الحراك السياسي في الاستحقاق الانتخابي ولن تستقيم العملية الديمقراطية في حال غابت المرأة عنها، وما هذا الحشد الكبير للنساء المؤتمريات في محافظة تعز اليوم ماهو إلا بشارة خير بمستقبل المرأة اليمنية.. نعم للديمقراطية.. نعم للأمن والأمان والاستقرار.. نعم للوحدة اليمنية وصانعها فخامة الأخ علي عبدالله صالح.

● فيما كانت الدكتورة بلقيس أبو أصبع- نائبة دائرة المرأة بالمؤتمر قد تحدثت في المهرجان قائلة: «ان الانتصار لحقوق المرأة اليمنية تحتل أولويات اهتمامات الرئيس وهو من يدعم ترشيح المرأة ليس المؤتمرية فحسب وإنما كافة المرشحات من أي حزب أو تنظيم، وإن المؤتمر الشعبي العام هو الحزب النصير للمرأة وهو من يعطيها كل الوعود التي يعدها سواء في الانتخابات.. أو غيرها، ويؤكد دائماً في برامجه السياسية على منح المرأة كامل حقوقها.. مؤكدة ان يوم الـ٢٠ من سبتمبر- بعد غد الأربعاء- هو يوم الوفاء للرئيس القائد علي عبدالله صالح نظير منحه المرأة من حقوق، دعاية كافة الناخبة المؤتمرية ونصيرته ان يتواجدن في المراكز الانتخابية ليقولن: نعم لعلي عبدالله صالح.. نعم لمرشح المؤتمر.. مشيرة إلى أن هذا الجمع وهذا الحشد الكبير للنساء المؤتمريات بمحافظة تعز يطمئن الكل بأن يوم الـ٢٠ سبتمبر سيكون يوم الوفاء للقائد.. يوم الوفاء للمرشحات ومرشحين المؤتمر الشعبي العام.. آمله ان ترى المرأة في ظل المؤتمر دائماً في مقدمة الصفوف والريادة.

● من جانبه أكد الأخ أحمد عبدالله الحجري- عضو اللجنة العامة- أن ما شهدته المرأة اليمنية بفضل الرعاية والاهتمام اللذين يولهيما فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للمرأة لايروق للمزومين الظلاميين وأصحاب العقد الاجتماعية البعيدة عن شريعتنا وقيمنا الإسلامية المشجعة لانطلاق وتحرر المرأة وإيجاد تكافؤها مع الرجل.. مشدداً على تكاتف الجميع في دعم المرشحات.. وقال: على المرأة بألاّ تحرص على اعطاء صوتها لاختها المرأة فقط ولكن عليها دعم مرشحي المؤتمر، كما عليها واجب حث الآخرين من المقربين والمجاورين على ذلك، لأن المسئولية هي مسئولية الجميع وعلى الجميع ان يضطلع بالواجب الملقى على عاتقه، لنكن جميعاً يداً واحدة لدعم مرشحنا ومرشح الوطن الأخ علي عبدالله صالح للانتخابات الرئاسية.

● ونيابة عن المرشحات المؤتمريات الثمان بمحافظة تعز ألقت المرشحة هدية علي البريهي كلمة تطرقت فيها إلى الأهمية الكبيرة الذي يكتسبه الاستحقاق الديمقراطي المتمثل في الانتخابات الرئاسية والمحلية.. مشيرة إلى أن وصول المرأة إلى ممارسة هذا الحق الدستوري إنما جاء نتيجة لقناعة فخامة الأخ علي عبدالله صالح بحق المرأة في المشاركة السياسية ودعمه لقضاياها..

بن دغر لـ«أمين عام الاشتراكي»:

انجازات علي عبدالله صالح وتجربته لا تحتاج لشهادتي أو شهادتك فهو القادر على قيادة البلاد

■ قال الاخ د.أحمد عبيد بن دغر: «نحن جميعاً في الحكم والمعارضة نعرف بأن علي عبدالله صالح سوف ينتخب رئيساً للبلاد.. شخصيته، وماضيه النضالي وإنجازاته الكبيرة وقدرته على التسامح، كل هذه وغيرها عوامل تدفع به إلى نجاح ديمقراطي جديد.. والأهم من ذلك أن الغالبية العظمى من أبناء الشعب وزعامات وطنية لا حصر لها تنتمي إلى كل أطياف العمل السياسي تقف إلى جانبه وتدعمه، فهل وقعت هذه الحشود الهائلة، وهذه الزعامات الوطنية كلها تحت إغراء المال»؟

وأكد بن دغر في رد نشرته صحيفة الأيام على تصريحات الدكتور ياسين سعيد نعمان أمين عام الحزب الاشتراكي أن موقفه هذا من الرئيس نابع من إيمان وطني وحرص عميق على منجزات الثورة اليمنية والوحدة الوطنية والتجربة الديمقراطية. وأكد رفضه قبول ممن كان أن يشوه هذا الموقف أو يسخره لأهداف أخرى، لأن منصب الرئيس، الذي يتنافس عليه المرشحون هو أعلى مناصب الحكم، وأكثرها أهمية، وعلى من تختار الجماهير لهذا المنصب يتحدد مصير البلاد ومستقبلها.

ولأهمية رد بن دغر على أمين عام الحزب الاشتراكي نعيد نشره كاملا كما ورد :

قال الاخ د.أحمد عبيد بن دغر ردا على تصريحات أمين عام الاشتراكي : «نحن جميعاً في الحكم والمعارضة نعرف بأن علي عبدالله صالح سوف ينتخب رئيساً للبلاد.. شخصيته، وماضيه النضالي وإنجازاته الكبيرة وقدرته على التسامح، كل هذه وغيرها عوامل تدفع به إلى نجاح ديمقراطي جديد.. والأهم من ذلك أن الغالبية العظمى من أبناء الشعب وزعامات وطنية لا حصر لها تنتمي إلى كل أطياف العمل السياسي تقف إلى جانبه وتدعمه، فهل وقعت هذه الحشود الهائلة، وهذه الزعامات الوطنية كلها تحت إغراء المال».

لقد بادرته وخاطبته في رسالة الاستقالة «بالأخ العزيز» ولم أتجاهل صفته العلمية، فهاجمني في شخصي، لم يعترف بأن الديمقراطية لا تصادر حقاً، وكانت استقالتي من الاشتراكي حقاً، كذلك حقي في الانتماء إليه، أو إلى غيره من الأحزاب الوطنية الأخرى. كنت أتفق أو أختلف معه في مواضع عديدة بدأت قبل الوحدة عندما كان رئيساً للوزراء، وعضواً في هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، وقد تشرفت بعضويتها حينذاك، لكن الاختلاف كانت تحكمه قواعد الأدب. اتهمني بجاذبية مال المؤتمر و«إغراءاته المادية» ولم يتذكر أن عضويتي في الاشتراكي قد قاربت على عقود أربعة.. وقارب عمر المؤتمر على ربع قرن، كان خلالها حزب الأغلبية، ولازال، ومع ذلك فإنني ساترك جاذبية وإغراءات المال جانباً، ولكن إلى حين تقديراً واعتزازاً لأعضاء الحزب الاشتراكي وقياداته الطيبة، واعترافا بتاريخ كنت جزءاً منه بما كان عليه من نجاح أو إخفاق، وحرصت ألا يدفعني هذا الحوار العنيف إلى الضد من قواعد الأدب في الاختلاف.

قال إنني وافقت وأيدت بحماس توجهات الحزب. ولا يذكر أنني وغيري في المكتب السياسي، واللجنة المركزية قد أبدينا ملاحظات جوهرية على هذا النهج وذاك التوجه. إن ما أثار حنق الدكتور ياسين وغضبه هو في الواقع أنني اتخذت موقفاً مغايراً لموقف هو يتزعمه، فلم يتحمل أن يخرج أحد على موقفه، فيقف في الطرف الآخر المختلف. نعم لقد اتخذت موقفي، بعد قراءة متبصرة لواقع البلاد، وما آلت إليه تداعيات الحملة الانتخابية للمرشحين، فأيدت الرئيس علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر ودعوت إلى تأييده، وإسناده، والتصويت له , فهو في نظري رجل المرحلة، والأفضل بين المفضولين، وصاحب التجربة التي لا تحتاج إلى شهادتي أو شهادة الدكتور ياسين. فهو القادر في هذه الظروف المعقدة، وهذا المنعطف الهام على قيادة البلاد والخروج بها من هذه التجربة الديمقراطية، الأكثر جدية إلى بر الأمان.

لقد فضلت الاستقرار على التغيير المفاجئ، الذي قد يعصف بالأخضر واليابس، وتتحول التجربة الوطنية الديمقراطية، إلى رماد تذروه الرياح، ذلك لأن التغيير كعنوان عام يقع في صلب كل البرامج السياسية، بما فيها برنامج الرئيس وبرامج الآخرين، وكل ينظر إليه من زاويته. والتغيير سنة من سنن الحياة، فلا مناص منه، ولكننا قادرون على درء مخاطره باختيارنا الأسلم والأفضل. وأظن الدكتور ياسين يذكر أنني قد عبرت عن هذا الموقف مراراً وتكراراً في المكتب السياسي، وفي اللقاءات العامة، والخاصة، فالديمقراطية في تقديري كأي كائن اجتماعي ينمو، ويكبر ويشتد عوده بالتدرج، والتراكم في الخبرة. وحذرت من سياسة حرق المراحل في الدورتين العاشرة والحادية عشرة للجنة المركزية قبل المؤتمر العام الخامس، وهي الدورات التي لم يحضرها الدكتور، وكذلك في الدورات اللاحقة. وقد حرصت أن يبقى موقعي متوازنا بين المتناقضات داخل الحزب بعيداً عن أي انتماء طائفي أو مناطقي أو شللي، أو أية حسابات ضيقة.

ولم أخف موقفي من مسألة التحالفات، عبرت عنه في الصحافة، وعبرت عنه في الاجتماعات الحزبية، المفتوحة والمغلقة. بل وأبلغت موقفي هذا للشهيد جارالله عمر، قبل أربع سنوات أو أكثر قليلاً، وبحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية، وقد احترمت في أطروحاتي وجهات النظر الأخرى.

وفي الوقت نفسه لم أستبعد ظهور تحالفات واسعة النطاق بين أقطاب مختلفة في الرؤى والمواقف، اذا ما استدعت الضرورة الوطنية، وافرازات الحياة السياسية في البلاد ذلك. واحترمت كل فعاليات اللقاء المشترك ولم يكن لدي حساسية من أي طرف. نعم لقد التزمت ولكن إلى حين رأي الأغلبية , حتى برزت تداعيات الحملة الانتخابية، وخطورتها على المسار الوطني والتجربة الديمقراطية، وما قد تذهب إليه في المحصلة النهائية. فأعلنت تأييدي للأخ الرئيس، دون تردد، فلم آخذ إذناً من أحد كما تعودت ذلك في المراحل والمنعطفات الصعبة. وكنت أعرف أن ذلك سيغضب أصدقاء , وزملاء الأمس.

وإذا كان موقفي يثير غضب الأمين العام، فيدفعه إلى قول ما قال، فذلك لأنه يعلم، كما يعلم غيره من قيادات الحزب، أن موقفي هذا هو في النهاية موقف عدد غير قليل من قيادات الحزب وقواعده. وأدعي وأزعم صادقاً، وله الحق في أن يرفض، أن موقفي إلى جانب الرئيس نابع من إيمان وطني وحرص عميق على منجزات الثورة اليمنية والوحدة الوطنية والتجربة الديمقراطية. ولا أقبل ممن كان أن يشوه هذا الموقف أو يسخره لأهداف أخرى، لأن منصب الرئيس، الذي يتنافس عليه المرشحون هو أعلى مناصب الحكم، وأكثرها أهمية، وعلى من تختار الجماهير لهذا المنصب يتحدد مصير البلاد ومستقبلها..نحن جميعاً في الحكم والمعارضة نعرف بأن علي عبدالله صالح سوف ينتخب رئيساً للبلاد : شخصيته، وماضيه النضالي وإنجازاته الكبيرة وقدرته على التسامح، كل هذه وغيرها عوامل تدفع به إلى نجاح ديمقراطي جديد. والأهم من ذلك أن الغالبية العظمى من أبناء الشعب وزعامات وطنية لا حصر لها تنتمي إلى كل أطياف العمل السياسي تقف إلى جانبه وتدعمه، فهل وقعت هذه الحشود الهائلة، وهذه الزعامات الوطنية كلها تحت إغراء المال. في الواقع كان اتفاقاً مع الرجل على برنامج واضح للسنوات القادمة يزيل آثار الصراعات السابقة والاحتقانات التي تعمقت بعد ١٩٩٤م، وإعادة المبعدين من مدنيين وعسكريين إلى أعمالهم، وصرف مستحقاتهم التي توقفت منذ ذلك العام، وتعويض المتضررين في المدينة والريف ممن لم يتسلموا حتى الآن التعويضات العادلة. ربما كان أفضل وأجدى نفعاً لأنصار الحزب ومحبيه من خوض صراع خاسر. وقد أبدى الرجل بعد المؤتمر قدراً من التفهم ولكننا لم نول الموضوع حقه من الاهتمام.

إنني أتمنى للمرة الأخيرة من الإخوة في قيادة الحزب أن يقبلوا بصدر رحب حق الاستقالة وحق اختيار المواقف وحق التباين والاختلاف، فلا يحوّل الخلاف السياسي إلى خلاف شخصي يخرج عن حدود اللياقة المتعارف عليها في الحوار، فالشتائم تستدعي شتائم أقذع منها، والتشكيك في ذمم الآخرين يحفز على الرد بما هو أكثر إيلاماً وأشد وقعاً على النفوس. وهو ما لا أحب ولا أرضى به. اللهم إني قد بلغت، اللهم فاشهد.